

التعويض عن عدم حدوث اختراق واسع في موقف الائتلاف، بسبب الضغط التركي والسعودي، بالسعي لرفع مستوى التمثيل بوفدين أساسيين من الحكومة والمعارضة المشاركة، وجرى التداول بالتباحث مع القوى المعارضة باقتراح ترؤس حسن عبد العظيم الوفود المعارضة وحضور ممثل عن الحكومة السورية في هذه الجولة برتبة وزير، ما لم يصل التقييم إلى البحث بتأجيل الجولة الثانية لشهر أيار المقبل.

لبنانيا على إيقاع التهيؤ لمخاطر حرب القلمون، والاستعدادات لها على جانبي الجبهة، سواء من الجهة اللبنانية أو السورية، أو الوسط الذي يحتله مسلحو «داعش» و«الخصصرة»، تصاعدت المواقف المطالبة بالتنسيق بين الجيشين اللبناني السوري، وتصدرها رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي النائب أسعد حردان الذي رأى في مناسبة ذكرى ميلاد مؤسس الحزب، أنَّ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب هي بناء جيش قوى وقادر، بينما ظل ضغط الاستحقاق الرئاسي، بابا لموقف من حزب الله، يبشر بالثقة بملء المركز الرئاسي بمن يحفظ خيار المقاومة.

محميا، تسود حال الترقب والحذر جبهة الجرد في السلسة الشرقية، في ظل الأجواء العسكرية المتوترة بين الجيش اللبناني وتنظيم «داعش» منذ فترة في تلك المنطقة.

وفي حين يؤكد أكثر من مصدر أن المواجهة باتت قريبة، إلا أنه لم يحدد نطاقها حتى الآن في شكل نهائي، لجهة أن تكون ضيقة ومحصورة بعرسال ورأس بعلبك والقاع مع محاولة تمدد لـ«داعش» بسيط نحو الجنوب، أو أنها ستتوسع شرقا باتجاه القلمون وغربا باتجاه الداخل اللبناني.

«سواعد على يريده»

**السيطرة على المنطقة**

وتحدثت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنَّ المعلومات المتوافرة تشير إلى «أنّ تنظيم داعش يريد أن يمتلك السيطرة على المنطقة وجعلها قاعدة ثابتة له وتحويلها إلى ملجأ آمن وقاعدة لوجستية».

ولفتت المصادر إلى «أن معركة داعش قد تكون على مرحلتين: الأولى في وجه التنظيمات المسلحة العاملة في القلمون وفي جرد عرسال، لا سيما أن الفضائل المسلحة باتت تخشى من داعش وتتولى إما الانسحاق به أو الخروج من الميدان باستثناء جبهة الصلّة، وذلك قد تنحصر المواجهة أخيرا بين داعش

## اليمن إلى السلاح ... (تمة ص1)

طريق الحل السياسي، ولم يقابلوا إلا بالمرأوة والمناورة، وتقطيع الوقت تمهيدا لمؤامرة تلو مؤامرة، والساعة هي لمن يفرض الأمر الواقع بقوة السلاح، فتلك حرب لم يطلبها الثوار لكنهم لا يخشوها، وطالما أراد السعوديون حربا مفتوحة سيرد الثوار فلتكن حربا مفتوحة، وإلا فاليمن يذهب للتآكل والهريان والتفكك، حتى من يريد التفاوض والحل السياسي صار طريقه الإلزامي هو السلاح، لتفرض معادلات تقول إن لا مناص من القبول بالحقائق الجديدة.

ناصر قنديل

الرئيس عبد ربه منصور هادي

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

وزير الدفاع خالد النجار

### الاستخبارات الأميركية ... (تمة ص1)

والنصرة التي لا يبدو في الأفق أنها ستخرج من القلمون أو لتتحق بداعش. أما الثانية، فستكون في مواجهة الجيشين اللبناني السوري وحزب الله. لسيما أن التسيريات تشير إلى احتمالين: الأول، أن يبارد داعش إذا نجح في خطله في المرحلة الأولى إلى الهجوم على مراكز الجيشين اللبناني السوري لتوسع مناطق نفوذه. والاحتمال الثاني أن تبادر القوى العسكرية على جانبي الحدود بتسسيق أو من دون تنسيق ببدء الهجوم التطهيري للمناطق من داعش».

وعلى خط مواز، أشارت مصادر مطلعة على ملف العسكريين المخطوفين لـ«البناء» إلى أن «المفاوضات مع تنظيم داعش مقللة كليا، في حين أن التفاوض عن من جبهة النصرة يشهد تقدما»، مشيرة إلى احتمال مرتفع «أن يتم التبادل بين العسكريين المخططفين لديها والموقوفين في وقت ليس ببعيد».

«زيارة أمنية» للمشوق

**إلى واشنطن**

ووسط هذه الأجواء، توجه إلى واشنطن في زيارة تستمر أربعة أيام، وزير الداخلية والبليات نهاد المشنوق برفقه عضو «كتلة المستقبل» النيابية باسم الشاب، ووفد أممي مؤلف من كبار ضباط قوى الأمن الداخلي وعدد من مستشاريه، وبنقاش خلالها، بحسب ما ذكرته الوكالة الوطنية للإعلام، موضوع «محرابة الإرهاب وحماية لبنان من الحرائق المحيطة به، والمساعدات التي يمكن للولايات المتحدة الأميركية تقديمها للبنان والأجهزة الأمنية اللبنانية، خصوصاَ لتأحية تطوير القدرات التقنية للأجهزة الأمنية وتدربها».

وستتضمن الزيارة لقاءات للمشنوق، أبرزها مع نظيره وزير الأمن الداخلي الأميركي جيه جونسون، إضافة إلى لقاءات ذات طابع أممي، وهي تشكّل جزءاَ مهما وأساسياَ من زيارة وزير الداخلية إلى واشنطن، حيث سيلتقي مدير الـ FBI جيمس كومي، ومدير وكالة الاستخبارات الأميركية CIA جون بريتن، ومدير الاستخبارات القومية جيمس كلابر».

وكان المشنوق أكد خلال لقاء مع خبراء وباحثين من مراكز عالمية للدراسات والأبحاث السياسية في شؤون الشرق الأوسط ولبنان.

أن «الحوار مع حزب الله متقدم، لكن موضوع انتخاب رئيس للجمهورية، هو موضوع اقليمي»، معتبراَ أن «الحوار لا بد أن يشكل مدخلا لمنطق التسوية، ولكن يجب أن يواجه وضع إقليمي».

في الشأن السياسي، يعقد مجلس الوزراء جلسة الخميس المقبل للبحث في جدول أعمال من 50 بنداً أبرزها موضوع الأستاذة المتقاعدتين، كما يعقد مجلس الوزراء الأربعاء في الأول من نيسان مناقشة الموازنة العامة التي أعدتها وزارة المالية ووزعت على الوزراء للإطلاع عليها.

## اليمن إلى السلاح ... (تمة ص1)

طريق الحل السياسي، ولم يقابلوا إلا بالمرأوة والمناورة، وتقطيع الوقت تمهيدا لمؤامرة تلو مؤامرة، والساعة هي لمن يفرض الأمر الواقع بقوة السلاح، فتلك حرب لم يطلبها الثوار لكنهم لا يخشوها، وطالما أراد السعوديون حربا مفتوحة سيرد الثوار فلتكن حربا مفتوحة، وإلا فاليمن يذهب للتآكل والهريان والتفكك، حتى من يريد التفاوض والحل السياسي صار طريقه الإلزامي هو السلاح، لتفرض معادلات تقول إن لا مناص من القبول بالحقائق الجديدة.

ناصر قنديل

# اليمن

### التعيينات الأمنية

وفيما بحث رئيس حزب الكتائب أمين الجميل ووزير الخارجية جبران باسيل في موضوع التعيينات الأمنية، أكد وزير العمل سجعان قزي لـ«البناء» «أن حزب الكتائب يطعي رأيه في التعيينات الأمنية قبل 23 من حزيران المقبل (وهو موعد إحالة عدد من كبار الضباط في قوى الأمن والجيش على التقاعد)، في اجتماع المكتب السياسي». وأشار قزي إلى «أن حزب الكتائب منفتح على كل الاقتراحات»، معتبراَ «أن رفع سن التقاعد تحده وزارة الدفاع مع قيادة الجيش وفقاَ للضوابط». وشهد على «أن الثابت الوحيد عند حزب الكتائب استقرار المؤسسة العسكرية وعدم تسييس التعيينات فيها».

**حردان: لتغليب التلاقي**

**على التصادم**

من جهة أخرى، أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان أن «الف باء تحصين لبنان من تداعيات الخطر تتمثل في وضع المصلحة الوطنية فوق الاعتبارات الضغرى والحسابيات الخصوصية، وفي تغليب التلاقي على التصادم والتنازع بين رئيس جديد للجمهورية، مؤتمن على الدستور وعلى ثوابت لبنان وخياراته، وفي تفعيل عمل مؤسسات الدولة الجامعة الموحّدة بين اللبنانيين، بما في ذلك تفعيل العمل الحكومي بما يحد من مسببات إصابة البلد بالشلل والموت والافتراء».

وأشار حردان في كلمة له خلال عشاء أقامه الحزب «القومي» بمناسبة الأول من آذار مولد الزعيم أنطون سعاده، وساهمة في بناء «دار سعاده الثقافية والاجتماعية»، في فندق «الحيثور – سن الفيل»، وحضره حشد من الشخصيات والفاعليات والأصدقاء، إلى «أن قيادة لبنان المعافي مشروطة بقيام دولة مدنية ديمقراطية غير طائفية ومذهبية، وبمؤسسات فاعلة ومنتجة، تعمل وتخطط وترسم مسارات مستقبلية بعيدة كل البعد عن ثقافة التفتيت المذهبي حتى لا تقع فريسة المخططات المعادية المستهدفة وحده بلادنا وشعبنا، في ترسيخ معاداة الجيش والشعب والمقاومة وفي علاقات قومية مميّزة بين لبنان وسورية. ولا يخالفنا أحد في هذه القناعة، إلا الذين صاروا جزءاَ من منظومة الحرب الإرهابية على سورية ولبنان والمنطقة».

وجند حردان المطالبة باستراتيجية لمواجهة الإرهاب قبل قوات الأوان، وألف باء هذه الاستراتيجية وحده اللبنانيين حول مواجهة هذا الإرهاب بعيداَ من أي تبرير لهذا الإرهاب وجرائمه، وطلب الحكومة اللبنانية بالتنسيق مع الحكومة السورية في الملفات الأمنية، وفي غيرها، من الاتفاقات الاقتصادية والاجتماعية التي تعزز حياة المواطنين واستقرارهم.

واعتبر «أنّ الضرورة الوطنية تتطلب أن يكون الجيش اللبناني قوياَ وقادراً، قوياَ في مواجهة «إسرائيل» وقوى التطرف، وقادراَ على صون أمن البلد وحماية الاستقرار والسلام الأهلي. وحتى يكون كذلك يحتاج إلى تسليح نوعي وفق حاجاته هو وليس وفق اعتبارات الأمن «الإسرائيلي». ونحن نتطلع إلى إزالة «الفيثو» عن عروض التسليح غير المشروط، وطلب بدء تعلق يده لتنسيق عملياته مع الجيش العربي السوري البطل بُغية القضاء على الإرهاب في سلسلة جبال لبنان الشرقية».

**حزب الله: سنملاً الشغور الرئاسي**

**يمن يحفظ مسار المقاومة**

من جهته، أكد حزب الله على لسان قياديه «أننا سنصل إلى ملء الشغور الرئاسي يمن يحفظ المسار الوطني للمقاومة والنهوض وللائمن والاستقرار الداخلي والصدوم والسيادة والحرية والاستقلال ومن لا يملك قدرة على تعطيل هذا المسار... ولفت إلى «أننا فدماناَ وجهة نظرننا، وطرحنا مرشحاَ وبقي على الطرف الآخر أن يتامل وينتدبر ويفكر ويفر»، مؤكداَ «أن المقاومة في لبنان استطلاع أن تصنع المعجزات وتغير موازين القوى وترسخ معادلات جديدة وتغير قواعد اللعبة».

بريطانيا وفرنسا كانتا استبقنا انهيار السلطنة العثمانية برسم مخطط سايكس– بيكو لورانتها ووضعهما موضع التنفيذ فور انتهاء الحرب العالمية الأولى. الولايات المتحدة استبقت انهيار النظام الإقليمي العربي بعقد اتفاقات مع جماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الشيعية وسعت إلى تنفيذها مع اندلاع انتفاضة «الربيع العربي».

ما كان مخطط سايكس– بيكو لينجح لولا تعاون قيادات عربية، فئوية وطائفية وأثنية، مع بريطانيا وفرنسا في إقامة كيانات سياسية مستحدثة في الولايات العربية المنسلخة عن السلطنة العثمانية. صحیح ان المكونات الاجتماعية والأينية في تركيبة السلطنة كانت تصبو إلى تحقيق استقلالها السياسي في دول وطنية، لكنها ما كانت لتتحرك على النحو الذي حدث عشية الحرب العالمية الأولى وفي أثناءها لولا دعم مادي وسياسي وفرته لها بريطانيا وفرنسا الطامعتين في تقاسم التركة العثمانية.

كذلك كان حلال الولايات المتحدة ومخططاتها الساسقة لـ«الربيع العربي» واللاحقة له. فقد

خلال تنفيذها بتعاون مؤثر من قيادات فئوية وطائفية ومذهبية وأثنية يطمح معظمها إلى إقامة كيانات سياسية مستحدثة داخل «الدول» القائمة. وما كانت الولايات المتحدة لتحظى بتعاون تلك القيادات لولا فشل الفئات الحاكمة التي تولت السلطة بعد جلاء الجيوش الأجنبية في بناء الدولة الوطنية المدنية الديمقراطية. فالنظم

السياسية التي أعقبت مرحلة الاستعمار ظلت أسيرة

تعددية طائفية وأثنية عميقة وعصبية على الاندماج في صيغة سياسية متقدمة للعيش المشترك في مجتمع أهلي موحد. الخلاصة؟ التعددية الفئوية والتدخلات الخارجية عاملان فاعلان في توفير قابلية أهلية داخلية لاستئراء المصالح وتصديق الكيانات القائمة.

في ضوء هذه الحال الصراعية المحدّمة، تبدو المنطقة العربية مرشحة لمرحلة متنامية من الاضطرابات والتحوّلات الاجتماعية والسياسية. في سياقها، يجري تفكيك بعض «الدول» إلى كيانات وجمهوريات موز على أسس قبلية ومذهبية وأثنية.

أبرز ساحات الصراع والتحوّلات العِراقٌ وسورية ولبنان واليمن وليبيا وفلسطين؛

في العراق، يجري سباق محموم للوصول إلى الموصول بين حكومة بغداد، المدعومة من إيران، وحكومة كردستان العراق وحكومة تركيا الأردوغانية وذلك تحت رقابة الولايات المتحدة. مع إعلان «الفائز» الأول يتقرر مصير العراق «القديم»، وعدد الكيانات التي ستفرع عنه. فقد بات واضحاَ أن الولايات المتحدة (ومن ورائها «إسرائيل») يبعها أن يقوم في محافظاته الغربية السنية

ضد الاستعمار الفرنسي في أوائل الخمسينيات ورفيقاً قادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الكبار، وهي أربعينية نعت إليها «المنذوبة السامية لقدامى المجاهدين وأعضاء جيش التحرير) وعلى رأسها الشخصية المغربية المغاربية كلمات الجامعة الدكتور مصطفى الكفيري، وتواتر الكلمات متدفقة من أجال من المجاهدين ورجال جاءت بعدهم، لترسم بصدق التفاصيل ملامح موزعة بين عملية السوق الكبيرة في الدار البيضاء في اوائل الخمسينيات إلى عراق منددة من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال وعلى امتداد عقود، كلمات تتحدث بحرارة عن تلك العمليات والمعارك وكأنها حصلت اليوم.

سالت صديقاَ جالساَ لي جوارِي في تلك الأربعينية

الحاشدة الممثلة حياَ ودفقاَ ووفاء: ما سر اهتمامكم

الشديد برجال المقاومة وجيش التحرير، القادة منهم

والشهداء»، أجابني الصديق بكل هدوء: «يا أخي نحن

نحياَ بشهادتنا ومقاوميناَ فيما نحياَ نكرامهم، فقوامتنا

هي أغلى ما في تراثناَ وتاريخناَ، بل هي مراثناَ للمستقبل

أيضاَ حيث محاولات الهيمنة الاستعمارية على بلادناَ ما

زالت مستمرةَ بالف شكل وشكل، وينبغي مقاومتها بالف

وسيلةَ ووسيلةَ».

وأضاف الصديق الواثق من تاريخ بلاده وكفاح شعبه:

«هذاَ ليس حالناَ وحدناَ، فكل شعوب العالم التي ذاقت

طعم المقاومة تعتزُّ برمزهاَ وقادتهاَ دوماَ، وترى في

مقاومتهم أنصح صفحات تاريخهاَ، فهل في تاريخ فرنسا

من هو أهم من شارل ديغول، وفي أميركا من هو أهم من

جورج واشنطن، وفي مصر من هو أهم من أحمد عرابي

وسعد زغلول وجمال عبد الناصر، وفي الجزائر من هو أهم

من عبد القادر الجزائري وعبد الحميد بن بابيس وأحمد

بن بله، وفي تونس من صالح بن يوسف وفرحات حشاد،

وفي ليبيا من عمر المختار، وفي السودان من الإمام المهدي،

وفي تاريخ سورية من أجل الاستقلال هل يمكن أن ننسى

سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي وسعيد

العاص وأحمد مريود، ومحمد الأشمر وحسن الخراط،

وفي فيتنام هل هناك من هو أهم من هوشي منه والجنرال

جياب، وفي الصين من ماو تسي تونغ وشو أن لاين، وفي

أميركا اللاتينية من سيمون دي بوليفار وابنه الروحي

هوغو تشافيز، واسترسل في تعداد أسماء رموز وشهداء

حتى وصل إلى فلسطين متوقفاَ عند أسماء منارات في

حياتهاَ ومستقبلها كالشخص عز الدين القسام والحاج أمين

ال الحسيني ياسر عرفات وجورج حبش وأحمد ياسين

وفتحى الشفاقي وابو علي مصطفى وعمر القاسم، ثم إلى

لبنان وقادة مقاومته المستمرةَ منذ عقود».

ثم نظر إليّ متخفواَ، من فرط ما شاهدهم من سجالات على

الأقنية اللبنانية، أن لواقفه الراي حين أتى على ذكر لبنان

ومقاومته وقال: «إن ما حققته المقاومة في لبنان شيء

انصح ما في تاريخ بلدكم فقط، بل هو من أنصح صفحات

تاريخ أمتناَ العربية والإسلامية المعاصر، فلا تقرواَ بها،

ولا تلخطواَ بحق قادتهاَ ورموزهاَ وفي المقدمة منهم السيد

حسن نصر الله وقد جمع بين الشجاعة والحكمة، إضافةَ

إلى شهداءَ رموز كرشيد كرامي وكمال جنبلاط ومعروف

منصور هادي».

وفي السياق، سيطر الجيش

اليمني على مطار تعز ثالث كبرى

المدن اليمنية والتي تقع إلى شمال

مدينة تعز جنوب البلاد.

مصادر يمنية قالت إنّ الجيش

استخدم تعزيزات من العاصمة

صنعاَ بعد سيطرته على تعز قام

بتسيير دوريات في المدينة وأقام

نقاط تفتيش.

وحول الأوضاع في عدن، أفادت

المصادر عن حالات فوضى وأعمال

نهب للمؤسسات الحكومية من قبل

مليشيات تابعة للرئيس المستقيل

### موازين لا تتوازن ... (تمة ص1)

كيان سياسي يكون بمثابة إسفين يفصل سورية عن العراق وبالتالي عن إيران. أما تركيا فلا تمناع في أن يبقى «داعش» في الموصل إذا كان من شأنه مساعدة أردوغان على تحقيق حلمه العثماني باستعادة الموصل (وبغیرها) إلى «الوطن الأم»!

في سورية، لا تخفي الولايات المتحدة وحلفاؤها دعمهم للمعارضة السورية «المعدلة» كما لوحدت حماية الشعب الكردي. مخطط واشنطن يرمي في نهاية المطاف إلى تمكين حلفائها «المعتدلين» من السيطرة على شمال سورية وإعلانها كياناَ مستقلاَ عن دمشق وحكومتها، ومساعدة حلفائها الأكراد لطرد «داعش» من محافظة الحسكة كي تصبح في قابل الأيام الإقليم الغربي لدولة الكرد الممتدة من شمال العراق إلى شمال شرقي سورية وجنوب شرقي تركيا. هذا المخطط الأميركي قد يتسبب باحتكاك مع أنقرة التي لا تمناع بقيام كتوفيدربالها كردية، وليس دولة، تضم الأقاليم الثلاثة تحت سلطنتها المركزية.

في لبنان، يتقرر مصير الكيان الهش في ضوء ما ستؤول

إليه الصراعات في سورية، «السمان، إن لا طويل.

في اليمن، تمناع الولايات المتحدة، كما السعودية،

في سيطرة الحوثيين على البلاد. لكنهما لا تمانعان،

إذا ما تعزز استعادة السلطة وفق المبادرة الخليجية،

في تكريس تقسيم اليمن إلى كيان للزيود في الشمال

وأخر للشوافع في الجنوب، وبينهما ملعب لـ«القاعدة»

والإبهياب.

في ليبيا، تبدو أميركا (ومعها أوروبا) مرتبكة إزاء تزايد

نشاط «داعش» وإمكانية تجرده في رقعة من الأرض

تحتضن منابع النفط. وهي إذ لا تمناع، كما أوروبا، في

تقسيم البلاد إلى ثلاثة كيانات (طرابلس وبنغازي

والمرزق) إلا أنها حريصة على أن تبقى منابع النفط في

الشمال والوسط بيمان من «داعش» وسائر التنظيمات

السلفية المتطرفة.

في فلسطين، تدعو الولايات المتحدة، دونماَ حساسة أو

النزاه، إلى إقامة «دولة» فلسطينية على ما تبقى من الضفة

الغربية، شريطة عدم المساس بأمن الكيان الصهيوني

الطامع بيزيد من الاستيطان والتوسع والساعي إلى جعل

الأردن الوطن الفلسطيني الجديد.

بعض هذه المخططات يبدو اني القلوف فيما بعضها

الأخر فجّ وربما مستحيل. غير أن كلها تبقى مصدر توتر

وتدمير وصراعات طويلة الأمد. ذلك ويجوز، بالتحديد، دون

التحكم بالتحوّلات وبالتالي بموازين القوى المتطورة

الامر الذي يسحق في المجال أمام تناسل بعض «الدول

القائمة وإنجاب مزيد من الكيانات الهزيلة والهزيلة...»

صباح الخير أيتها الأوهام.

.د عصام نجعان

## الشعوب تحيا ... (تمة ص1)

سعد وغيرهم وغيرهم. واسترسل صديقي متحفداَ حين رأى ملامح الموافقة لترسم على وجهي، غداَ لن يكتب أعداؤكم تاريخ بلدكم إلا كتاريخ فتن وصراعات طائفية ومذهبية، أما أنتم فلن تجدوا ما تعتزّون به إلا مقاومكم فلا تقرواَ بها...».

وحين استبصرت مع شيء من المرارة الراسات الصديق

عن السبب فاجبتُه بالم: «ليت بعض الساسة في بلادنا

يسمعون على ما تقول... فيرتاح لبنان ويرتاوحن من

سجال الباطن ومن خنز الضمير الذي سيقتض مضامعهم في

قابل الأبد...».

وفي مراكش، حيث انعقدت الدورة 25 للجمعية

العوموية للاتحاد العربي لقدامى المجاهدين وضحايا

الحروب من 16–19 آذار الجاري، والتي كان لي شرف

حضورهاَ كضيف ومكثدت في ند